مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م.رنا رفعت شوكت

ملخص البحث

يعد مفهوم الذات تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالفرد يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية النفسية المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فانه ينظم ويحدد السلوك.

وينمو مفهوم الذات تكوينا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات ، وبالرغم من انه ثابت إلى حد كبير الا انه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.

ولقد اختلفت الآراء حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وأبعادها ووظائفها وحتى على تعريفها ، ولقد ذكر ابن سينا مفهوم الذات على انه الصورة المعرفية للنفس البشرية ، ولقد علمنا الله ما لم نكن نعلم عن النفس الملهمة والنفس اللوامة والنفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء في ضوء المعطيات السابقة صيغت أهداف البحث الحالي وهي:

١- قياس مفهوم الذات لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي .

٢- قياس الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي .

٣- إيجاد العلاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية.

ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس مفهوم الذات للبياتي (٢٠٠٦) ، ومقياس المكانة السوسومترية لعطية (٢٠٠٥) ، وأعدت مقياس لقياس الإدراك الاجتماعي، وتكونت فقرات مقياس مفهوم الذات من (٢٠) فقرة، أما مقياس الإدراك الاجتماعي فتكون من (١٦) فقرة، وتكون مقياس المكانة السوسومترية من (٤) أسئلة اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد جمع البيانات تم معالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- إن العينة لديها مفهوم ذات عالي .

٢- إن العينة لديها إدراك اجتماعي عالي .

٣- لا توجد علاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية

Abstract

The concept of self-knowledge formation organized and educated Perceptions of emotional perceptions and evaluations of individual Ablorh individual and considers him a psychological definition of the same self-concept consists of individual self-psychological ideas specific dimensions for the various elements of his being internal or external

And function of self-concept and motivation and integration function, organize and develop the changing world of experience that no individual in the middle, and so it regulates and determines behavior.

The growing self-concept as a product configuration of social interaction along with the inner motivation of self-assertion, and although he fixed to a large extent, but it can be modified and changed under certain circumstances.

The differing views about the nature of the self and its structure and composition and dimensions, functions and even the definition, and has been mentioned Ibn Sina self-concept as is knowledge of the human, and we have learned what God did not know self-inspiring and self and assured self and self is inclined towards evil In the light of previous data formulated objectives of the current research which

1 - measure the self-concept of the fourth grade students preparatory.
2 - measuring social cognition of fourth grade students preparatory.
3 - find the relationship between self-concept and social cognition and prestige Alsusumitrih

To achieve the research objectives adopted researcher scale self-concept of Piatti (2006), and the measure of prestige Alsusumitrih the gift (2005), and prepared a scale to measure social cognition, and consisted paragraphs scale self-concept of (20) paragraph, the measure social cognition Vtkon of (16) paragraph, and be scale prestige Alsusumitrih from (4) Questions Selected sample of your search as simple random, after collecting data were processed using appropriate statistical methods research found the following results

1- The sample has a high concept.
2 - The sample has a high social awareness.
3 - There is no relationship between self-concept and social cognition and prestige Alsusumitrih.

- مشكلة البحث والحاجة إليه:

يعد مفهوم الذات تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعده تعريفا نفسيا لذاته ،ويتكون من أفكار الفرد الذاتية النفسية المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية ،ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلوره عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فأنه ينظم ويحدد السلوك وينمو مفهوم الذات تكوينا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات ،وبالرغم من انه يمكن تعديله وتغيره تحت ظروف

معينة فالفرد في سعي دائم لتحقيق وتعزيز ذاته وهو يحتاج إلى مفهوم موجب للذات (الزبادي والخطيب ، ٢٠٠١ ،ص٥١) ، ويبدأ المراهقون بصياغة أوصاف للذات بمصطلحات أكثر عمومية وتجريدا فيها دلالات لقدرات فكرية تتجاوز ملاحظة الحالات والنشاطات الراهنة(durkin, 2003,p99) فقدرة المراهقين على التفكير بأنفسهم عملية ضرورية لنمو مفهوم الذات والهوية لديهم ، ولتحقيق ذلك لابد للمراهقين من طرح عدد من الافتراضات حول أنفسهم ويحاولون الإجابة عنها ،وإن تمكنهم من عمليات التفكير الشكلية يساعدهم على التفكير في عدد من الاحتمالات في وقت واحد واختيارها واحدة تلو الأخرى ، ومن ثم يشكلون مفهوما كليا عن الذات (rice and dologin ,2005 ,p33) وبالتالي يزداد الوصف السيكولوجي للذات لدى المراهقين من حيث التركيز على المفاهيم الداخلية والمجردة ويصبحون على وعي بالقدرة على الاختيار وتقويم الذات ، ويدركون انه بإمكانهم ممارسة السيطرةعلى سلوكهم وتفكيرهم(durkin,2003,p99) إن نمو مفهوم الذات ليس عملية إضافات ، فالمراهقون لا يقومون ببساطة بإضافة أفكار أكثر تعقيدا وتجريدا عن أنفسهم إلى مفاهيمهم المادية الطفلية السابقة ، وبالموازنة مع الأطفال فإن المراهقين يرون أنفسهم مختلفين ، فالأفكار السابقة لديهم تختفي أو تندمج بالصورة الأكثر تعقيدا، ويبدو إن المفاهيم المتعلقة بالذات تخضع لتغيرات نمائية ،أو ربما إنها تعتمد على تتطور قدرة الفرد على إقامة استنتاجات من الفرضيات المتعلقة بالخصائص السائدة (burns,1982,p73).

ويتأثر مفهوم الذات بالإدراك لذلك احتل موضوع الإدراك أهمية كبرى لدى المختصين بالدراسات النفسية عموما والمهتمين بعلم النفس المعرفي على وجه الخصوص ، فهو يمثل العملية الرئيسة التي من خلالها يتم تمثيل الأشياء في العالم الخارجي المحيط بهم والتكيف معه من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتغيرات التي يتم تكوينها للأشياء، وهو بمثابة تجميع الانطباعات الحسية المختلفة عن العالم الخارجي وتفسيرها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة ليتم تشكيل خبرات منها تخزن في الذاكرة إذ تشكل نقطة مرجعية للسلوك أو النشاط يتم اللجوء إليها من خلال عمليات التفاعل مع العالم الخارجي (زغلول ، ٢٠٠٣ ، ص١١١).

إذ للإدراك صلة وثيقة بسلوكنا ، فنحن نستجيب للبيئة لا كما هي في الواقع وإنما كما ندرك إن سلوكنا يتوقف على كيفية إدراكنا لما يحيط من أشياء وأشخاص ونظم اجتماعية ، والأمثلة التي توضح هذا كثيرة فالطفل الصغير لا يخاف من كثير مما يخافه نحن الكبار ، كذلك الطفل الشقي إن رأى إن شقاءه في المدرسة يجلب له الألم والعقاب لزم السكينة والهدوء ، وهكذا

يتضح الإدراك يوجه السلوك واحد لاختلاف سلوك جماعة من الناس شخص واحد أو نظام واحد لاختلاف إدراكهم له ، بل يختلف سلوك الفرد الواحد من موقف إلى آخر فقد يكون الأب مجرما يراه المجتمع شريرا لكن أولاده إن رأوا انه يحبهم ويحميهم قاوموا كل هجوم عليه أو تعـــويض به (العبيدي ، ٢٠٠٩ ، ص٢٣٤).

ونلاحظ في كثير من الأوقات إن الإدراك الاجتماعي معقد حيث يتصرف الناس بطرائـــق غريبة وغير متوقعة ولأسباب غير واضحة ، مما يدفعنا للتساؤل حول دوافع السلوك ومبررات اختلاف سلوك بعضهم عن سلوك الغالبية ، كما يكون الناس قناعات مسبقة عن الآخـــرين فـــي ضوء صفاتهم أو وظائفهم ، فسرعان ما يتحسس بعض الناس من التعامل مع شخص متخصص في مجال علم النفس ، لقناعتهم انه قادر على تحليل شخصيتهم أو معرفة أسرارهم الداخليـــة ، ونظرا لان مثل هذه المواقف هي جزء من حياتنا اليومية ومع أشخاص مهمين في حياتنا أحيانا، فانه لابد من البحث في الطرائق التي يتبعها الناس في تحقيق فهم السلوك الاجتماعي للآخرين ، ولان الإدراك الاجتماعي هو محاولة فهم دوافع سلوك الآخرين فـــي المواقـــف الاجتماعيـــة ، والتعرف على الأسباب التي تدفعهم للتعرف بالطرائق التي يتصرفون بها لذلك يمكن إن تحـــدد مشكلة البحث بالسؤال الأتي

هل هناك علاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية ؟

- أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي

١- قياس مفهوم الذات لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي.

٢- قياس الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي.

٣- إيجاد العلاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية .

- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع الإعدادي ، الذكور والإناث في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

- تحديد المصطلحات

أولا : مفهوم الذات SELF CONCEPT

١- عرفته الربيعي(٢٠٠٣) هو تكوين فرضي معرفي يتضمن الجوانب الشعورية المتعلمة ، من الخصائص والصفات التي يدركها الفرد نفسه أو يدركها منعكسة له خلال علاقته بالآخرين ، في الجوانب الجسدية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والعادات الدراسية .(الربيعي ، ٢٠٠٣،ص٤)

٢- الجعفري (٢٠٠٣) تركيب معرفي منظم وموجود متعلم لمدركات الفرد الواعية ، يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه وتقديراته لذاته كما يود أن يكون وكما يراه الآخرون .(الجعفري ، ٢٠٠٣ ، ص ٥)

٣ – البياتي(٢٠٠٦) هو مجموعة الخصائص والصفات الايجابية والسلبية التي يعتقد الفرد انه يتصف بها ، وهذه الخصائص تشمل جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والثقة بالنفس ،التي يكونها الفرد من خلال ما يمر به من تجارب وخبرات ومن خلال علاقته بالآخرين . (البياتي ، ٢٠٠٦ ، ص٩)

التعريف النظري لمفهوم الذات: تتبنى الباحثة تعريف ألبياتي ٢٠٠٦

التعريف الإجرائي لمفهوم الذات: (مفهوم الطالب عن نفسه ، يستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الطالبة عند استجابته على مقياس مفهوم الذات المستعمل لإغراض هذا البحث).

ثانيا : الإدراك الاجتماعي SOCIAL PERCEPTION

عرفه منصور (١٩٩٦) نشاط عقلي معرفي استقصائي ، يصدر عن الفرد عند احتكاكه المباشر بموضوع ما وتفاعله معه ، بهدف تحديد خصائصه وهويته والفئة التي ينتمي إليها ، ثم تكوين صورة أو أنموذج له وتوجيه سلوكه إزاءه استنادا لهذه الصورة أو الأنموذج. (المنصور، ١٩٩٦ ،ص١١٧)

التعريف النظري للإدراك الاجتماعي: (مجموعة من الإحساسات تنتج عن تعاون أكثر من حاسة واحدة ، في وقت واحد إذ يقوم الفرد بانتقاء تنبيهات حسية معينة ، من فيض التنبيهات الواردة إليه ثم تنظيمها في نسق ذي معنى).

التعريف الإجرائي للإدراك الاجتماعي: (الدرجة التي يحصل عليها الطالب | الطالبة عند إجابته على فقرات مقياس الإدراك الاجتماعي ، المستعمل لإغراض هذا البحث).

ثالثاً: المكانة السوسومترية:

عرفته عطية (٢٠٠٥)هو المركز الذي يحتله الفرد بين مجموعة من اقرأنه ، والذي هو بأربعة مستويات الشعبيون والمرفوضون والجدليون والمهملون .

التعريف النظري للمكانة السوسومترية: تتبنى الباحثة تعريف عطية ٢٠٠٥

التعريف الإجرائي للمكانة السوسومترية: الدرجة التي يحصل عليها الطالب | الطالبة عند إجابته على مقياس المكانة السوسومترية المستعمل لإغراض هذا البحث .

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الذات

لقد اختلفت النظريات حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وإبعادها ووظائفها وحتى على تعريفها ، وقد ذكر أبن سينا مفهوم الذات على انه الصورة المعرفية للنفس البشرية

ولقد علمنا الله ما لم نكن نعلم عن النفس الملهمة والنفس أللوامة والنفس البصيرة والنفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء ، ويقول الغزالي إن الواجهات الأربع الأولى للنفس البشرية حميدة أما الأخيرة فهي غير محمودة .

وتكلم من جاء بعد ذلك من المفكرين عن مفهوم الذات متذبذبين بين الروح تارة وبين الذات تارة أخرى.

تكلم فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي عن الذات ، فبين إنها مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإدارة والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوفقها وحل الصراع بين مطالب ألهو والانا الأعلى .

ويرى فرويد إن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازنا ، حتى تسير الحياة مسيرا سويا. وإذا اخفق ظهرت أعراض العصاب (الزبادي والخطيب ،٢٠٠١ ،ص٦٥).

تكلم البورت أيضا عن مفهوم الذات بمصطلح البروبريوم الذي استعمل مقابل النفس والذات ، فالبروبريوم تشمل جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية الوجدانية للفرد وحيوية لها أيضا .

إن الجوانب التي تشمل عليها البروبريوم ينفرد بها الشخص ، تضعه موضعا متميزا عن كل الآخرين ، وهذه الجوانب توحد اتجاهاته ونوايا في كل موحد .لقد ناقش البورت طبيعة

البروبريوم وتطورها بدلالة سبعة جوانب أوظائف تتنامى تدريجيا في مراحل إلى حين بلـــوغ النضج .

قبل أن يبدأ البروبريوم بالظهور فليس حس بالنفس أو وعي بها ، ففي الطفولة المبكرة جدا لا يوجد تمييز بين الذات والأشياء الأخرى ، فلا حس بالشعور بالذات فالرضيع فـــي هـــذه المدة يتلقى انطباعات حسية من البيئة الخارجية فيستجيب لها ألياً وانعكاسيا ، وليس ثمة حـــس بالنفس لتتوسط بين الإثارة والاستجابة:

- المرحلة الأولى أطلق عليه النفس الجسمية
- المرحلة الثانية أطلق عليه هوية الذات
- المرحلة الثالثة أطلق عليه تنامي الإحساس بالفخر
- المرحلة الرابعة أطلق عليه امتداد النفس
- المرحلة الخامسة أطلق عليه تنامي الصورة الذاتية
- المرحلة السادسة يشير إلى كون النفس موجها عقلانيا
- المرحلة السابعة أطلق عليه كفاح الخصوصية الذاتية (شلتز، ١٩٨٣ ، ص ٢٤٥)

أما مفهوم الذات عند روجرز، فهو جوهر الشخصية وهو حجر الزاوية فيهـــا ، وهـــو ينظم السلوك ، وتعد نظريته أحدث وأشمل النظريات وذلك لارتباطها بطريقة من أشـــهرطرائق الإرشاد والعلاج النفسي ، وهي طريقة الإرشاد والعلاج الممركز حول العميل أو غير المباشر.

وهذه النظرية بنت أساسا على دراسات وخبرة روجرز في الإرشاد والعلاج النفســـي ، وهناك مكونات رئيسة في نظرية الذات لكارل روجرز:

١- الذات:

والتي عرفها روجرز بأنها كينونة الفرد أو الشخص ، وتنمو الذات وتنقص تـــدريجيا عـــن المجال الإدراكي ، وتتكون بنية الذات الاجتماعية والذات المثالية ، وقد تمتص قيم الآخـــرين ، وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات ، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم ، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات .

٢- الخبرة:

هي موقف يعينه الفرد في زمان ومكان معين ، ويتفاعل الفرد معها وينفعل فيها ويتأثر بها .والخبرة متغيرة ، قد يتجاهل الفرد خبراته أحيانا بناء على المعايير الاجتماعيـــة ، أو ينكرهـــا خاصة إذا كانت غير مطابقة مع بنية الذات ، فالخبرات التي تتفق مع قيم المجتمع ومعاييره ومع مفهوم الذات ، تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر والى التوافق النفسي.

أما الخبرات التي لا تتفق مع الذات ومفهوم الذات ، والتي لا تتعارض مع المعايير الاجتماعية، يدركها الفرد على إنها تهديد ، وهي بالتالي تؤدي إلى القلق والإحباط .

٣- الفرد:

لدى الفرد ميل إلى تحقيق ذاته ، فهو يتفاعل مع واقعه ، ولديه حاجة أساسية للتقدير الموجب للذات ، ويكون هذا التقدير متبادلا بينه وبين المهمين في حياته .

٤- السلوك:

هو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجة كما يخبرها في المجال الظاهري كما يدركه ، يتفق السلوك مع مفهوم الذات ومع معايير الاجتماعية وقد لا يتفق ، وهنا يحدث عدم التوافق النفسي ويمكن تغيير السلوك وتعديله وأحسن فهم لسلوك الفرد يكون من وجهة نظر الفرد نفسه ومن داخل إطاره المرجعي أي من داخل مجاله الإدراكي ،ويعبر روجرز عن ثقته في التقارير الذاتية عن سلوك بدرجة اكبر من المعلومات التي تنتجها الاختبارات والمقاييس من إطار مرجعي خارجي حر.

٥- المجال الظاهري:

يوجد الفرد في وسط مجال ظاهري أو مجال شعوري ، ويسلك الفرد ككل في المجال الظاهري كما يدركه ويخبره، وهو كل الخبرات أو مجموعها وتتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته ، فالفرد يتفاعل مع المجال الظاهري كما يدركه وكما يخبره ، ويعد من وجهة نظره واقعا أو حقيقة فمثلا يدرك مريض الفصام الهذائي إن كل من حوله يتقولون عليه وهذا قد يكون صحيحا أو غير صحيح على الإطلاق ، ولكن بالنسبة له يعد واقعا وحقيقة تحدد استجابته وسلوكه . (الزبادي والخطيب ،٢٠٠١،ص٥٠-٥٢)

ثانياً: نظريات الإدراك:

تختلف النظرة إلى طبيعة الإدراك من حيث اعتباره عملية مباشرة أو عملية معالجة داخلية إذ توجد وجهتا نظر مختلفتين في هذا الشأن .

١- وجهة النظر البيئية:

يعد كل جبسن وتورفي وريد ميس من أكثر المدافعين عن وجهة النظر هذه ، اذ ينظر هؤلاء إلى الإدراك على انه عملية مباشرة لاشعورية تعتمد بالدرجة الأولى على خصائص الأشياء الموجودة في العالم الخارجي ، والتي تزودنا بها الطاقة المنبعثة عنها ، فالإثارة الحسية التي تحدثها الطاقة المنبعثة عن الأشياء فيها من الخصائص ما يكفي لتمييزها والتعرف عليها، من دون الحاجة لتدخل النظام الإدراكي إلى أجراء عمليات داخلية توسيطية ، فالضوء المنعكس

عن الشئ الخارجي مثلا فيه من الخصائص والمعلومات ما يكفي إلى تمييز هذا الشئ والتعرف عليه ،من دون الحاجة إلى أجراء عملية التحليل الداخلي لهذه الإثارة وحسب وجهة النظر هذه فان النظام الإدراكي لدينا سلبي تتمثل مهمته في التقاط خصائص الأشياء والحوادث الخارجية وتجميعها تماما ، كما يتم التزود بها من خلال المجسمات الحسية من دون أن يجري عليها أي تحولات أو معالجات ، لقد أيدت بعض التجارب وجهة النظر البيئية للإدراك وهي ما تعرف بتجارب التدوير العقلي ، والتي فيها يعرض على الأفراد أولا شكل في وضع معين وهو يمثل المثير المهدد ،ثم يعرض عليهم مجموعة أشكال لهذا المثير ولكن بأوضاع مختلفة ، ويطلب منهم الحكم ما إذا كانت هذه الأشكال مماثلة للشكل الهدفي أظهرت النتائج إن الأفراد تمكنوا من الحكم على إن هذه الأشكال بأوضاعها المختلفة هي مماثلة للشكل ألهدفي ، وهذا ما يشير إلى إن الأفراد عادة ما يلجئون إلى إعادة تكيف صورة الشيء الخارجي ليأخذ الوضع المدرك لهذا الشكل ، وهذه العملية تتم من خلال آلية داخلية تعرف بالتدوير العقلي لصورة الشيء .

ومن هنا فالعالم الخارجي ليس كافي لتزويدنا بالمعلومات الملائمة التي تمكننا من إدراكه بشكل مباشر ، إذ لا بد من وجود آلية معرفية تتضمن إضافة بعض المعلومات إلى المنبهات الخارجية لتسهل عملية فهمها أو إدراكها ، ومثل هذه المعلومات يتم استرجاعها من الخبرات المخزنة ، ويصار إلى دمجها مع الانطباعات الحسية مما يتيح بالتالي من بناء خبرات جديدة إدراكات جديدة (ألزغلول –٢٠٠٣–ص١١٥).

٢– وجهة النظر البنائية:

تؤكد وجهة النظر هذه الطبيعة البنائية للإدراك ، إذ تفترض إن الإدراك عملية تقدير للأشياء وليست مجرد عملية مباشرة ، تقوم على التقاط الخصائص التي تزودنا بها الطاقة المنبعثة على الأشياء.

ويعد العالم الألماني هيومان الذي اشتهر في القرن التاسع عشر من أولئك المدافعين عن وجهة النظر هذه ،كما ويعد مارويا وسانترل وبست من المؤيدين لوجهة النظر هذه تؤكد وجهة النظر هذه الطبيعة النشطة لنظامنا الإدراكي ، فهو يعمل على تعديل الانطباعات الحسية عن الأشياء الخارجية من اجل تقديرها وتفسيرها.

فالانطباع الحسي يخضع إلى عملية معالجة داخلية ،تعتمد على استعمال مصادر أضافية من المعلومات غير تلك التي يتم التزود بها من خلال النظام الإدراكي اعتمادا على طبيعة العمليات المعرفية المستعملة في المعالجة والخبرات السابقة المخزونة في الذاكرة فالإدراك يعتمد على مجموعة واسعة من المعلومات .، بعضها يقع ضمن نطاق الإحساس ، في حين

البعض الأخر يقع خارج نطاقه ،وتشمل مثل هذه المعلومات على التوقعات والخبرات السابقة التي يتم بناءها من الأنشطة السابقة لعمليات الإدراك (Guenther,1998 , p 201).

ومن هذا المنطلق فنه دراسة الإدراك ،تتطلب دراسة طبيعة المثيرات الخارجية ،التي تتفاعل معها لان مثل هذه الخصائص هي التي تعطي هذه المثيرات المعاني الخاصة بها تؤكد وجهة النظر هذه ، إن الخطأ في الإدراك يرجع بالدرجة الأولى إلى عوامل عدة ، منها ما يرتبط بخصائص الأشياء ، في حين البعض الأخر يرتبط بخصائص الفرد ، فقد يرجع الخطأ في الإدراك إلى غموض الأشياء في الخارج وعدم وضوحها أو لعدم وجود معلومات كافية عنها أو ربما يرجع إلى عوامل شخصية مثل الوتر والتعب لقد أطلق جبسن على مجموعة المظاهر المميزة للأشياء الخارجية اسم affordances حيث يتوقف عليها أعطاء المعاني المناسبة لها.

ويرى إن النظام الإدراكي يحدد الانتباه إلى هذه الخصائص اعتمادا على الاستعمالات التي من اجلها وضع المثير أو المنبه(ألزغلول ، ٢٠٠٣ ،ص١١٤).

من خلال اطلاع الباحثة على النظريات السابقة فإنها تتبنى نظرية روجرز في الذات وذلك لأنها من أكثر النظريات التي تطرقت إلى مفاهيم عديدة لها علاقة وثيقة بمتغيرات البحث الحالي وخصوصا (الذات ، السلوك ، المجال الظاهري)

القسم الثاني: دراسات سابقة

١- دراسة الربيعي ٢٠٠٣:

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين خبرات الطفولة ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، قامت الباحثة ببناء مقياس لخبرات الطفولة وتطبيقها على عينة بلغت ٣٥٥ طالبا وطالبة ،اختيرت بالطريقة العشوائية وبعد استعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إن هناك علاقة ذا دلالة إحصائية بين خبرات الطفولة ومفهوم الذات. (الربيعي ، ٢٠٠٣، ص ٦)

٢- دراسة الجبوري ٢٠٠٥:

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الموقع الاجتماعي بين الأقران وعلاقته بأنماط الشخصية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الثالث متوسط .

أعدت الباحثة مقياس الموقع الاجتماعي ،وتبنت مقياس حسين ١٩٩٤ لقياس مفهوم الذات، بلغت عينة البحث ٣٥٠ طالب وطالبة وهم بأعمار ١٥ -١٦ سنة .

وبعد استعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إن هناك علاقة ذا دلالة إحصائية بين الموقع الاجتماعي وأنماط الشخصية ومفهوم الذات (الجبوري ،٢٠٠٥،ص١٠)

٣- دراسة البياتي ٢٠٠٦:

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية لدى طلبة الصف الثالث متوسط أعدت الباحثة مقياسين أحدهما يقيس مفهوم الذات والثاني يقيس المعاملة الو الدية، بلغت عينة البحث ٤٠٠ طالب وطالبة ، اختيرت بالطريقة العشوائية وبعد استعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ذا دلالة إحصائية بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية. (البياتي، ٢٠٠٦، ص١٢).

مناقشة الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة درست مفهوم الذات وعلاقته بمتغيرات عديدة مثل (خبرات الطفولة ، الموقع الاجتماعي وأنماط الشخصية).

أما البحث الحالي درس مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي.

من حيث العينة إن الدراسات السابقة بلغت عينتها بين (٣٥٥-٤٠٠) ، وان الباحثة سوف تستفيد من هذه الدراسات في تحديد عينتها ، لذلك تم تحديد العينة ب (١٠٠) طالب وطالبة.

أما من حيث الأداة فان جميع الدراسات السابقة تم فيها إعداد مقاييس جديدة ، أما بخصوص البحث الحالي فان الباحثة استفادت من المقاييس السابقة في تطبيقها على أفراد عينتها. وإن جميع الدراسات السابقة استعمل فيها (اختبار مربع كآي ، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

أما البحث الحالي فقد استعمل فيه الوسائل الإحصائية نفسها .

وأخيرا فان اغلب الدراسات السابقة أشارت إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمتغيرات الأخرى . أما نتائج البحث الحالي فقد أشار إلى عدم وجود ارتباط بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية .

- إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته وإجراءات مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي .

أولا : مجتمع البحث populathon of RESEARH

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الرابع الإعدادي (الذكور والإناث) بالمدارس الثانوية والإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وكما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس (ذكور ، إناث)

الصف	ذكور	إناث	المجموع
الرابع الإعدادي	٧٧٢٣	٦٨٣٩	١٤٥٦٢

- عينة البحث (SAMPLE OF RESERCH):

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة إذ شملت (١٠٠) طالب وطالبة وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

عينة البحث موزعة حسب الجنس (ذكور ، إناث)

اسم المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
إعدادية عائشة للبنات		٢٥	٢٥
ثانوية النزاهة للبنات		٢٥	٢٥
إعدادية الفرسان للبنين	٢٥		٢٥
ثانوية الجزيرة للبنين	٢٥		٢٥
المجموع	**٥٠**	**٥٠**	**١٠٠**

- أدوات البحث (MEAUS OF REGEARCH):

لما كانت أهداف البحث تتطلب استعمال ثلاثة مقاييس أحداهما يقيس مفهوم الذات والثاني يقيس الإدراك الاجتماعي والثالث يقيس المكانة السوسومترية ، فقد قامت الباحثة بتبني مقياسها الذي أعدته في رسالة الماجستير سنة ٢٠٠٦.

إذ تكونت من (٢٠) فقرة ضمت بدائل الإجابة (تنطبق علي كثيراً – تنطبق علي أحيانا – تنطبق علي قليلا) تعطى عند التصحيح الدرجات (٣-٢-١) للفقرات السلبية والعكس للفقرات الايجابية .

أما مقياس الإدراك الاجتماعي فقد قامت الباحثة ببناءة ، وذلك من خلال اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة وقد حصلت الباحثة على (١٦) فقرة ،ضمت بدائل الإجابة (تنطبق علي كثيرا- تنطبق علي أحيانا- تنطبق علي قليلا) تعطى عند التصحيح الدرجات (٣-٢-١) للفقرات الايجابية والعكس الفقرات السلبية .

أما مقياس المكانة السوسومترية فقد قامت الباحثة بتبني مقياس عطية سنة ٢٠٠٥ والذي يتكون من أربعة أسئلة وعلى الطالب أن يحدد ثلاثة من زملائه الذين يعتقد إنهم يقعون ضمن هذه الإجابة

- الصدق (VALIDITY):

يقصد بالصدق مدى قدرة الاختبار على قياس ما ينبغي أن يقيسه وقد تم التحقق من ذلك باستعمال الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقاييس الثلاث على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص للاطلاع على فقرات كل من مقياس مفهوم الذات الملحق (١)ومقياس الإدراك الاجتماعي الملحق (٢)وقياس المكانة السوسومترية الملحق (٣) للحكم على مدى صلاحية الفقرات للمفهوم المراد قياسه وقد حصل على صلاحية جميع الفقرات للمقاييس الثلاثة .

- تمييز الفقرات:

يشير ابيل EBEL أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس (EBEL,1972,3092) وعملية التحليل هذه تتطلب عينه يتناسب حجمه عنده الفقرات ،ويشير NUNNALLY إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات لايقل عن نسبة (١:٥) وذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (UNNALLY,1978,P262) طبق مقياس الإدراك الاجتماعي على العينة المذكورة ولغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة أفراد العينة ترتيب تنازليا وتم تحديد

(٣٠%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٣٠%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وقد بلغت عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٥)

وقامت الباحثة بحساب القيمة التائية ومعامل الارتباط وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة والجدول (١) يوضح ذلك

الفقرات	القيمة التائية	معامل الارتباط
١-	٢.٦٥	٠.٤٥١
٢-	٣.٦٣	٠.٥٣٥
٣-	٤.٨٧	٠.٣٣٤
٤-	٦.٨٣	٠.٨٧٦
٥-	٢.٣٤	٠.١٣٣
٦-	٩.٩٨	٠.٤٥٣
٧-	٤.٨٨	٠.٣٣٣
٨-	٢.٨٥	٠.٩٦٤
٩-	٧.٩٢	٠.٧٦٥
١٠-	٧.٩٣	٠.١٢٣
١١-	١.٤٨	٠.٧٣٥
١٢-	٦.٤٥	٠.٣٦٠
١٣-	٣.٥٦	٠.٣٤٧
١٤-	٢.١٢	٠.٨٩٤
١٥-	٣.٨٩	٠.٩٢٣
١٦-	٨.٩٦	٠.٩٣٤

يتضح من الجدول (١) إن القيمة التائية المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥) أي إن جميع الفقرات كانت مميزة .

- الثبات (RELIABILITY)

يعد الثبات من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية والتربوية لان حساب الثبات يعطي دقه المقياس تجانسه وتم التأكد من ثبات المقاييس الثلاث بطريقة أعادة الاختبار فاختير(٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط

بيرسون وقد بلغ معامل الثبات لمقياس مفهوم الـــذات (٨٠%) ومقيـــاس الإدراك الاجتمـــاعي (٧٩%)، وقياس المكانة السوسومترية (٨٠%).

- الوسائل الإحصائية (STATISTICAI METHODS)

١- اختبارا مربع كاي لاستخراج الصدق

٢-اختبار معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب العلاقة الارتباطية بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية

* أسماء الخبراء

اسم الخبير	التخصص الدقيق	مكان العمل
١- ا.د عبد الله ألعبيدي	قياس وتقويم	تربية أساسية
٢- ا.د ناجي محمود	علم النفس التربوي	تربية ابن الهيثم
٣- ا.د نشعه كريم	أرشاد تربوي	تربية أساسية
٤- ا.م.د أسراء حسن	علم النفس التربوي	تربية أساسية
٥- ا.م.د أكرام دحام	أرشاد تربوي	تربية أساسية
٦- ا.م.د أيمان عباس	علم النفس التربوي	تربية أساسية
٧- ا.م.د أيمان عبد الكريم	صحة نفسية	تربية أساسية
٨- ا.م.د وجدان عبد الأمير	علم النفس العام	تربية أساسية
٩- م.م.د ندى عبد باقر	علم النفس التربوي	تربية أساسية
١٠- م.م.د نضال عيسى	علم الاجتماع	تربية أساسية

- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتفسيرها على وفق أهدافه. وفيما يأتي عرض لهذه النتائج:

١- قياس مفهوم الذات لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي:

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة من الذكور والإناث (٨٨ . ٤٥) ، والانحراف المعياري (٤٩ . ٥) ، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ (٤٠) والمتوسط الحسابي ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة .

فظهرت النتيجة دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠٥) إذ إن القيمة التائية المحسوبة (٧٠ . ١٠) أي إن لديهم مفهوم ذات عالي .

وهذا الأمر يعود إلى الرعاية الجيدة التي يتلقاها الطلبة من قبل ذويهم القائمة على الاحترام والثقة واحترام رغبتهم في التحرير والاستقلال .

الجدول (٢)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري لمقياس مفهوم الذات

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٤٥,٨٨	٤٠	٥,٤٩	٩٩	١٠,٧٠	١,٩٨	٠,٠٥

٢- قياس الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي :

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة (٥٨ . ٣٢) ، والانحراف المعياري (٣٠ . ٣) ، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ (٣٠) والمتوسط الحسابي ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ،

ظهرت النتيجة دالة إحصائيا أي لديهم إدراك اجتماعي عالي . وهذا الأمر يعود إلى وجود درجة عالية من النضج لديهم تمكنهم من إدراك الآخرين بصورة صحيحة .

الجدول (٣)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري لمقياس الإدراك الاجتماعي

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٢,٥٨	٣٠	٣,٣٠	٩٩	٧,٨١	١,٩٨	٠,٠٥

أ- العلاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي ، استخدم معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ (٣٢ ،٠٠)

ويدل ذلك إلى كون العلاقة غير دالة إحصائيا ، وهذا الأمر يعود إلى إن المراهق أحيانا لا يفهم نفسه بصورة صحيحة وبالتالي يؤثر في النواحي الإدراكية لديه فلا يستطيع التميز مثلا بين الذات الواقعية والذات المثالية ولهذا تظهر فجوة بين الذات وبين الإدراك .

ب- العلاقة بين مفهوم الذات والمكانة السوسومترية

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والمكانة السوسومترية ، استخدم معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ (٧٦ ٠٠) ويدل ذلك إلى كون العلاقة غير دالة إحصائيا ، وهذا الأمر يعود إلى مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد في تفضيلهم للآخرين ، فنلاحظ أحيانا إن هناك أشخاص لديهم مكانة سوسومترية عالية بين الناس في الوقت نفسه إن مفهومهم لذاتهم منخفض والعكس صحيح.

ج- العلاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية

أظهرت النتائج أيضا علاقة غير دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية ، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٨٨ ٠٠) وهذا الأمر يعود كما أشرنا سابقا إلى اضطراب في فهم النفس وفي النواحي الإدراكية والى مبدأ الفروق الفردية بين الناس

- التوصيات:

١- أن يكون هنالك إرشاد جمعي في المدرسة من قبل المرشدين التربويين أو المدرسين يحثون فيه الطلاب بضرورة فهم أنفسهم بصورة واقعية والابتعاد عن الصورة المثالية .
٢- الاهتمام بالنواحي الإدراكية للطلاب من خلال عقد الندوات وبناء برامج إرشادية .
٣- أغناء مكتبات المدرسة في المدارس الإعدادية بالمنشورات المتنوعة والصور التي تبين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية ومفاهيم أخرى في علم النفس .
٤- تعليم الطلاب التفاعل الاجتماعي السليم مع الأقران .

- المقترحات:

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة المتوسطة .
٢- إجراء دراسة لمفهوم الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى كالعلاقة بين مفهوم الذات ودافع الانجاز .
٣- إجراء دراسة مماثلة على طلبة الريف ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
٤- إجراء دراسة حول أثر برنامج توجيهي في الحد من عدم فهم الذات أو عدم معرفة النواحي الإدراكية بصورة صحيحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

الجامعة ألمستنصريه
كلية التربية الأساسية

استبانه مفهوم الذات
بصيغتها الأولية

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة لغرض التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية

ولغرض تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس مفهوم الذات الذي أعدته في عام ٢٠٠٦ والذي كان يضم ستة مجالات ثم دمجت الباحثة المجالات .

ولما تعهده فيكم من خبرة علمية في هذا المجال يرجى التفضل والاطلاع على كل فقرة وإبداء ملاحظاتكم حولها وتعديل وحذف ما ترونه مناسبا .

علما بان التعريف المعتمد لمفهوم الذات هو مجموعة الخصائص والصفات الايجابية والسلبية التي يعتقد الفرد انه يتصف بها وهذه الخصائص تشمل جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والثقة بالنفس التي يكونها الفرد من خلال علاقته وتفاعله مع الآخرين.

كما إن البدائل المحددة للإجابة على كل فقرة هي (تنطبق علي كَثيرا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي قَليلا)

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثة

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١- أشعر بضعف عام في جسمي بسبب قلة شهيتي لتناول الطعام			
٢- تقلقني التغيرات التي تظهر عليَّ			
٣-أعاني من صعوبة في التنفس			
٤- أميل إلى احترام القانون			
٥- أرمي الشيء الذي أمامي لحظة غضبي			
٦- أعاني من تقلب في المزاج دون معرفة السبب			
٧- يمكنني كسب ثقة الناس بسهولة			
٨- لا أقوى على مواجهة مشكلاتي بنفسي			
٩- ينتابني إحساس باني سأفشل مستقبلا			
١٠ – أشعر بأني أستطيع تحقيق أهدافي			
١١- لم أعد أقبل على الحياة مستمتعا بمباهجها			
١٢- أتمنى لو أني ولدت في عائلة غير عائلتي			
١٣- لون بشرتي يعجبني			
١٤- أشعر بالكآبة والحزن باستمرار			
١٥- أشعر أن النوم الكثير في حالات الضيق مفيد			
١٦- لا أشعر بالميل نحو الدراسة			
١٧- أعاني من السرحان والتشتت داخل الصف			
١٨- أشعر بأني لا أستفيد من الدروس في حياتي العامة			
١٩- أشعر بالذنب عندما أتغيب من المدرسة			
٢٠- أتردد في الإجابة على بعض الأسئلة في الامتحان رغم معرفتي بالإجابة الصحيحة			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

الجامعة المستنصريه
كلية التربية الأساسية

استبانه الإدراك الاجتماعي
بصيغتها الأولية

الأستاذ الفاضل .....المحترم
تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة لغرض التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية

ولغرض تحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة مقياس يقيس الإدراك الاجتماعي وهي إحدى الخطوات الأساسية المهمة في البحث استنادا إلى الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة ذي العلاقة بالموضوع.

ولما تعهده فيكم من خبرة علمية في هذا المجال يرجى التفضل والاطلاع على كل فقرة والبدائل وإبداء ملاحظاتكم حولها وتعديلها وحذف وإضافة ما ترونه.

مناسبا علما بان التعريف المعتمد للإدراك الاجتماعي هو مجموعة من الإحساسات تنتج عن تعاون أكثر من حاسة واحدة في وقت واحد إذ يقوم الفرد بانتقاء تنبيهات حسية معينة من فيض التنبيهات الواردة اليه ثم تنظيمها في نسق ذي معنى.

علما بان بدائل الإجابة هي (تنطبق عليَ كثيرا ، تنطبق عليَ أحيانا ، تنطبق عليَ قليلا)

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثة

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١- اشعر بما يشعر به الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية			
٢- أفضل الأشخاص الذين هم أكثر شبه بي			
٣- لا أحب الأشخاص الذين لاتتشابه صفاتهم مع صفاتي			
٤- أفضل الأشخاص الذين هم أكثر شبها بذاتي المثالية			
٥- ابتعد عن الأشخاص الذين لا تتشابه صفاتهم معي			
٦- أدرك الأشخاص الآخرين بصورة أفضل مما هم عليه فعلا			
٧- كلما تقدم بي العمر أدرك ذاتي بشكل أفضل			
٨- أشعر أن كثرة العلاقات الاجتماعية تزيد من إحساسي بالآخرين			
٩- أدرك الأشخاص المفضلين لي بطريقة تختلف عن إدراك الأشخاص الآخرين لهم			
١٠- أكثر الناس شبها بي هم أصدقائي			
١١- أعرف نفسي من خلال أراء الأشخاص المقربين لي			
١٢- أصف نفسي في ضوء فرد آخر أحبه أو معجب به			
١٣- أنسب صفاتي غير الطيبة وأنماط سلوكي غير الحسنة إلى فرد أخر لا أحبه			
١٤- أشعر إن الفرد الذي أحبه أو أفضله هو كثير الالتزام بالمعايير الاجتماعية			
١٥- أدرك الأشخاص الآخرين بصورة غير موضوعية			
١٦- أشعر إن الشخص الذي لا أحبه وأفضله هو عديم الشبه بذاتي المثالية			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٣)

الجامعة ألمستنصريه
كلية التربية الأساسية

استبانه المكانة السوسومترية
بصيغتها الأولية

الأستاذ الفاضل .....المحترم
تحية طيبة

تروم الباحثة بإجراء دراسة لغرض التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية

ولغرض تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس المكانة السوسومترية الذي أعدته الباحثة سحر هاشم عطية عام ٢٠٠٥

ولما تعهده فيكم من خبرة علمية في هذا المجال يرجى التفضل والاطلاع على كل فقرة والبدائل وإبداء ملاحظاتكم حولها.

علما بان التعريف المعتمد للمكانة السوسومترية هو المركز الذي يحتله الفرد بين مجموعة من أقرانه والذي هو بأربعة مستويات وهي الشعبيون والمرفوضون والجدليون والمهملون.

وقبل قراءة أسئلة المقياس تود الباحثة إن تطلعكم على التعاريف الخاصة بكل مستوى

الشعبيون : أولئك الأشخاص المرغوبين بدرجة عالية مع قليل من عدم المرغوبية

المرفوضون : أولئك الأشخاص الذين يحصلون ترشيحات مودة قليلة مع كثير من عدم المرغوبية

الجدليون : هم الذين يتميزون بدرجة مرغوبية قليلة وعدم مرغوبية عالية

المهملون : هم الذين يحصلون على ترشيحات قليلة

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثة

- اختر ثلاثة من زملائك المرغوبين بدرجة كبيرة جدا من قبل زملائك داخل الصف

- اختر ثلاثة من زملائك الذين يرفض الطلبة أقامة علاقات ايجابية معهم داخل الصف

- اختر ثلاثة من زملائك الذين يفضلونهم رفاقك حين يقعون في مشكلة ما والـــذين يتصـــفون بالمجادلة والمناقشة ولكنهم في نفس الوقت لا يفضلونهم حين يذهبون إلى حفلة ما

- اختر ثلاثة من زملائك الذين يتصفون بأنهم منبوذين ولا يلقون أي اهتمـــام وبـــأنهم غيـــر ملاحظين من قبل رفاقك في الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٤)

الجامعة المستنصريه
كلية التربية الأساسية

عزيزي الطالب .....المحترم
عزيزتي الطالبة .....المحترمة

تقوم الباحثة بدراسة للتعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية للطلبة ، وتطلب إجابتك على الفقرات
بكل صدق وصراحة خدمة للبحث العلمي
والمقصود بمفهوم الذات هو مدى قدرة الفرد على فهم نفسه، والمقصود بالإدراك الاجتماعي هو مدى قدرة الفرد على فهم الأشخاص الآخرين. أما المكانة السوسومترية فهو المركز الذي يحتله الفرد بين أقرانه فإذا كانت الفقرة المشار إليها في الاستبانة تنطبق عليك كثيرا ضع علامة (✓) تحت تنطبق عليَ ، وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (✓) تحت تنطبق عليَ أحيانا ، وإذا كانت الفقرة تنطبق عليكَ قليلا ضع علامة (✓) تنطبق عليَ قليلا ، وكما في المثال الآتي

الفقرات	تنطبق عليَ كثيرا	تنطبق عليَ أحيانا	تنطبق عليَ قليلا
١- أميل إلى احترام القانون	✓		
٢- أفضل الأشخاص الذين هم أكثر شبها بي			✓

أما فيما يتعلق بالمكانة السوسومترية فعليك أن تبين من هم من زملائك المرغوبين والمرفوضين والجدليين والمهملين. علما بأن أجابتك تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثة وتقبل تقدير الباحثة

الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلا
١- أشعر بضعف عام في جسمي بسبب قلة شهيتي لتناول الطعام			
٢- تقلقني التغيرات التي تظهر عليَ			
٣-أعاني من صعوبة في التنفس			
٤- أميل إلى احترام القانون			
٥- أرمي الشيء الذي أمامي لحظة غضبي			
٦- أعاني من تقلب في المزاج دون معرفة السبب			
٧- يمكنني كسب ثقة الناس بسهولة			
٨- لا أقوى على مواجهة مشكلاتي بنفسي			
٩- ينتابني إحساس باني سأفشل مستقبلا			
١٠ – أشعر بأني أستطيع تحقيق أهدافي			
١١- لم أعد أقبل على الحياة مستمتعا بمباهجها			
١٢- أتمنى لو أني ولدت في عائلة غير عائلتي			
١٣- لون بشرتي يعجبني			
١٤- أشعر بالكآبة والحزن باستمرار			
١٥- أشعر أن النوم الكثير في حالات الضيق مفيد			
١٦- لا أشعر بالميل نحو الدراسة			
١٧- أعاني من السرحان والتشتت داخل الصف			
١٨- أشعر بأني لا أستفيد من الدروس في حياتي العامة			
١٩- أشعر بالذنب عندما أتغيب من المدرسة			
٢٠- أتردد في الإجابة على بعض الأسئلة في الامتحـــان رغم معرفتي بالإجابة الصحيحة			

الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق عليَ قليلا
١- اشعر بما يشعر به الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية			
٢- أفضل الأشخاص الذين هم أكثر شبه بي			
٣- لا أحب الأشخاص الذين لاتتشابه صفاتهم مع صفاتي			
٤- أفضل الأشخاص الذين هم أكثر شبها بذاتي المثالية			
٥- ابتعد عن الأشخاص الذين لا تتشابه صفاتهم معي			
٦- أدرك الأشخاص الآخرين بصورة أفضل مما هم عليه فعلا			
٧- كلما تقدم بي العمر أدرك ذاتي بشكل أفضل			
٨- أشعر أن كثرة العلاقات الاجتماعية تزيد من إحساسي بالآخرين			
٩- أدرك الأشخاص المفضلين لي بطريقة تختلف عن إدراك الأشخاص الآخرين لهم			
١٠- أكثر الناس شبها بي هم أصدقائي			
١١- أعرف نفسي من خلال أراء الأشخاص المقربين لي			
١٢- أصف نفسي في ضوء فرد آخر أحبه أو معجب به			
١٣- أنسب صفاتي غير الطيبة وأنماط سلوكي غير الحسنة إلى فرد أخر لا أحبه			
١٤- أشعر إن الفرد الذي أحبه أو أفضله هو كثير الالتزام بالمعايير الاجتماعية			
١٥- أدرك الأشخاص الآخرين بصورة غير موضوعية			
١٦- أشعر إن الشخص الذي لا أحبه وأفضله هو عديم الشبه بذاتي المثالية			

- اختر ثلاثة من زملائك المرغوبين بدرجة كبيرة جدا من قبل زملائك داخل الصف
- اختر ثلاثة من زملائك الذين يرفض الطلبة أقامة علاقات ايجابية معهم داخل الصف
- اختر ثلاثة من زملائك الذين يفضلونهم رفاقك حين يقعون في مشكلة ما والذين يتصفون بالمجادلة والمناقشة ولكنهم في نفس الوقت لا يفضلونهم حين يذهبون إلى حفلة ما
- اختر ثلاثة من زملائك الذين يتصفون بأنهم منبوذين ولا يلقون أي اهتمام وبأنهم غير ملاحظين من قبل رفاقك في الصف

المصادر:

* البياتي ، رنا رفعت شوكت (٢٠٠٦) مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات | جامعة بغداد .
* الجبوري ، سحر هاشم عطية (٢٠٠٥) ، الموقع الاجتماعي بين الأقران وعلاقته بأنماط الشخصية ومفهوم الذات لدى المراهق ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد | جامعة بغداد.
* الجعفري ، فاطمة احمد سلمان (٢٠٠٣) ، الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات | جامعة بغداد.
* الربيعي ، تماره عبد الرزاق عطية (٢٠٠٣) ، خبرات الطفولة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم | جامعة بغداد.
* الزبادي والخطيب ، احمد محمد وهشام (٢٠٠١) ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع | عمان .
* الزغلول ، رافع النصير وعماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع | عمان .
* الزوبعي والغنام ، عبد الجليل ومحمد احمد (١٩٨١) ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد .

* شلتز ، دوان(١٩٨٣) ،نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، كلية الآداب | جامعة بغداد .

* العبيدي ، محمد جاسم (٢٠٠٩) المدخل إلى علم النفس العام ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .

* منصور ، علي (١٩٩٦) ، سيكولوجية الإدراك ، منشورات جامعة دمشق .

* BUNNS, r , b , (1982)- self – concept development and education , London , hold , rinehrt and Winsto.

* Durkin, k. (2003). Development social psychology, oxford, black well

* EBEL, R. L. G.(1972): ESENTIALS OF EDUCATIONAL MEASUREMENT,ED NEW YORK, PRENTICE HULLINC.

* Guenther , r , k , (1998) human cognition prentice , hall, inc.*

* nunnally , j. (1978): psyschometric theory . new york mcgraw hill

* Rice , f , p . & DOLG k . g . (2005) . the adoles cent : development relation ships , and culture(11 th . ed) boston, pearson : allyn and bacon

*Zeller , r , q , & COUMLNES , e , g measurement in the social the link between theory and data new york Cambridge , university press, (1980)